



جامعة الموصل
كلية الإدارة والاقتصاد

أثر المستويات الدخلية المختلفة في نصيب الفرد من الغذاء
وعجزه في بعض البلدان العربية
(سنوات مختارة)

سيف عبدالله مصطفى الأعرجي

رسالة ماجستير
في الاقتصاد

بإشراف الأستاذ المتمرس
الدكتور سالم توفيق النجفي

٢٠١٠م

١٤٣١هـ

الخلاصة

لقد أصبحت قضايا الغذاء لاعتبارات كثيرة تحظى باهتمام واسع من قبل مختلف بلدان العالم , اذ تتعدد وتتداخل ابعاد وجوانب المسألة الغذائية , ومن ثم تتنوع رؤى ومداخل ومستويات معالجتها , وكذلك تأثيراتها المختلفة , إذ تعد مشكلة جوهريّة , بل انها تأخذ أهمية قصوى في ظل بعض الظروف السياسية الخاصة , ونظرا لهذه الاهمية فقد حظيت مشكلة محدودية الموارد الغذائية باهتمام كبير في الاوساط العربية والعالمية , وكذلك على مستوى المنظمات الدولية , لا سيما وان العالم قد دخل منذ منتصف السبعينات مرحلة حرجية , تمثلت في تنامي الطلب على المنتجات الزراعية عموما والغذائية على وجه الخصوص , نتيجة ارتفاع معدلات النمو الديموغرافي وإعادة توزيع الدخل في بعض البلدان , فضلا عن ارتفاع أسعار المواد الغذائية في الاسواق العالمية , وتقلص الاهمية النسبية للقطاع الزراعي في الهياكل الاقتصادية . لا سيما في البلدان النامية , وقد نجم عن هذا الوضع تفاقم العجز الغذائي ومن ثم اللجوء الى المصادر الاجنبية (الاستيرادات) لسد هذا العجز .

وتحاول هذه الرسالة دراسة حالة الامن الغذائي في البلدان العربية والتي أظهرت وجود عجز غذائي متمثل بانخفاض معدل نصيب الفرد من السعرات الحرارية في العديد من البلدان العربية , لا سيما منخفضة ومتوسطة الدخل الى أقل من (٢١٠٠ سعرة في اليوم) , وقد اظهرت النتائج ان معظم البلدان العربية تعاني من مشكلة عدم توافر الأغذية مقارنة بالطلب عليها وافتقار مستوى التغذية الى بعض انواع وكميات السلع الغذائية الضرورية المتمثلة بالسعرات الحرارية اليومية للفرد ولا سيما ذات المحتوى البروتيني الحيواني , واتساع الفجوة الغذائية التي بلغت (٢٢.٤٥) مليار دولار خلال العام (٢٠٠٨) لبعض المحاصيل الغذائية الرئيسة شكلت الحبوب حوالي (٥٤.٢%) من اجمالي نسبة الفجوة خلال المدة نفسها , وقد تم تسليط الضوء على أزمة الغذاء في البلدان العربية والوقوف على أهم العوامل التي تؤثر فيها , كالعوامل الديموغرافية والطبيعية , كما تطرق البحث الى اهم معوقات ومحددات تحقيق الامن الغذائي في البلدان العربية , والتي يمكن ايجازها بزيادة اهمية الفقر النسبية وتواضع الاستخدام التكنولوجي ونقص الاستثمار والتمويل في القطاع الزراعي , وكيفية وضع الحلول والاستراتيجيات للتغلب على هذه العقبات , كما تطرقت الدراسة التعرف على مؤشرات الامن الغذائي وواقع تواضع انتاج الغذاء ومعدلات استهلاكه العالية , مما فاقم من حدة مشكلة الامن الغذائي وتزايد قيمة الفجوة الغذائية في هذه البلدان .

واظهرت نتائج التحليل في انموذج متوسط نصيب الفرد من السعرات الحرارية للبلدان العربية منخفضة الدخل معنوية العلاقة العكسية بين المتغير المستقل (العجز أو الفائض في

ميزان المدفوعات) ومتوسط نصيب الفرد من السرعات الحرارية , اذ تبين ان قيمة معلمة هذا المتغير هي (-٠.٥١) أي ان زيادة العجز في موازين المدفوعات الكلية لهذه البلدان سيؤدي الى انخفاض متوسط نصيب الفرد من السرعات الحرارية , اذ سيكون لهذه الدول عدم مقدرة على استيراد الغذاء بسبب انعدام السيولة التي لديها من النقد الاجنبي من جراء تزايد العجز في الميزان المذكور , وأظهرت نتائج التحليل في البلدان متوسطة الدخل معنوية العلاقة الطردية بين متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الزراعي ومتوسط نصيب الفرد من السرعات الحرارية , وقد تبين ان قيمة معلمة المتغير المذكور (٠.٥٨) , وتعد هذه النتيجة مطابقة للمفاهيم الاقتصادية , لان زيادة متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الزراعي يعني في مضمونه ان القطاع الزراعي في هذه البلدان يمتاز باهمية نسبية وله تأثير في زيادة متوسط دخل الفرد , وتعطي هذه النتيجة دلالة على ان زيادة الاستثمارات في القطاع المذكور ستؤدي الى زيادة الكفاءة الانتاجية في هذا النشاط , ولاسيما ان اغلبية هذه البلدان تمتلك البيئة الزراعية والمناخ الملائم للاستثمار في القطاع المذكور .

وبالنسبة للبلدان مرتفعة الدخل فقد أظهر التحليل عدم تأثر المتغير المعتمد (متوسط نصيب الفرد من السرعات الحرارية) بالمتغيرات المستقلة , اذ ان عدم تأثر السرعات الحرارية اللازمة للفرد في هذه البلدان قد جاء من جانب تنامي القدرة الشرائية لافراد المجتمع وليس من جانب القدرة الانتاجية للسلع الغذائية ذاتيا , وقد اخذ العرض من السلع المذكورة يتنامى بسبب المقدرة على توفير الواردات منها , الا انه في حالة تراجع اسعار النفط وحتى على المستوى البعيد فانها ستعاني من قصور واضح في مسالة الغذاء بوصفها بلدان غير زراعية , وفيما يخص الانموذج الثاني (متوسط نصيب الفرد من العجز بالسرعات الحرارية) فقد أظهرت النتائج معنوية العلاقة العكسية بين المعونات الغذائية ومتوسط نصيب الفرد من العجز بالسرعات الحرارية , اذ بلغت قيمة معلمة هذا المتغير هي (-٣٣) , وتعد هذه النتيجة منطقية من الناحية الاقتصادية , لان انخفاض حجم المعونات سيؤدي الى زيادة العجز الغذائي والعكس صحيح في حالة ارتفاع حجم المعونات الغذائية سيؤدي ذلك الى انخفاض متوسط نصيب الفرد من العجز الغذائي بالسرعات الحرارية وهذا يتفق وفرضية البحث , واخيرا فقد أوصت الدراسة بالاستغلال والاستخدام الامثل للموارد الزراعية والبيئية العربية المتاحة من منظور تكاملي , وتحسين مناخ الاستثمار الزراعي , واستخدام تقانات متقدمة في مجال المعاملات المزرعية , وتوفير الغذاء للفئات الدخلية الهشة في البلدان العربية من خلال الدعم الحكومي والمعونات الغذائية وتوجيهها لهذه الفئات لرفع مستوى معيشة المواطن العربي الذي يبرز تحت وطأة الفقر .

Abstract

Food problems have received wide attention among various countries for various reasons where the dimensions and aspects of the food problems multiply and overlap leading to the differences in the visions and methods of dealing with them and their various impacts. The food problems are considered essential problems and receive utmost importance during some political circumstances. Thus the limitedness of food sources has received considerable attention in Arabic and international official circles besides international organization especially as the world entered a critical stage since the seventies. This critical stage is exemplified by an increase in demand towards food products especially agricultural products resulting from demographic growth and redistribution of income besides the increase of prices in international markets and the relative deflation in the importance of the agricultural sector within the economic structure especially in developing countries that suffered large deficiency that led these countries to resort to foreign sources (imports) to overcome the deficiency.

The study attempts to investigate the subject of food security in Arab countries and showed that food deficiency is represented by low per capita share of Calories in a large number of Arabic countries especially those with low or medium income (2100 Calorie / day). The results showed that most Arab countries lack the available food sources to meet their demand with the absence of some types and quantities of necessary commodities that are sources calories including animal protein content. The study showed an increase in the nutrition gap that reached (22.45) billion dollars in (2008) for a number of main commodity crops in which grains represented (54.2%) of the total gap during the same period.

The study also discussed the food crises in the Arabic countries, the factors behind it (demographic or natural), and the barriers towards achieving food security. These barriers can be briefed in the increase of relative poverty, moderate use of technology, and the lack investment and financing in the agricultural sector. The study proposed a number of solutions to overcome the barriers.

The study expounded the indices of food security besides shortage of food production and the high level of consumption which add to the problem of food security and the increase in the nutrition gap in these countries .The results from analyzing the average per capita share of calories in the low income Arabic countries showed a significant inverse relationship between the independent variable (deficiency or surplus in balanced payments) and the average per capita share of Calories as the deficiency in total balanced payments in these countries will lead to the decrease in per capita share of Calories as these countries become incapable of importing food commodities stemming from the lack of foreign currency. The analysis of the countries of medium level of income showed a direct relationship between the average per capita share of the Domestic Agricultural Product and the per capita share of Calories with a significance of (0.85). The results corresponds to the economic concept that have shown that the increase of per capita share of the Domestic Agricultural Product means that the agricultural sector enjoys relative importance and plays role in increasing the level of per capita income.

The result shows that the increase in the investments in the stated sector leads to the increase in the production capacity in this sector especially when most of these countries have an agricultural climate appropriate for investing in the agricultural sector.

As for high income countries , the result showed that the dependent variable (average per capita share of Calories) was not effected by the independent variables because the increase per capita share of Calories comes from the increase in the per capita parity and not from the production capabilities of food commodities. The supply of food commodities increase because of the capability of importing. However, the drop in oil process even in the long term will lead these countries to suffer deficiency in food because they are non- agricultural countries.

As for the second model (the average share of Calorie deficiency), the significance inverse relationship of this variable that reached (-33) which is a logic economic result because the decrease in the size of `subsidy will lead to increase in food deficiency and visa versa as the increase in food subsidies will lead to the decrease in the average per capita share of food deficiency measured in Calories and this result conforms to the study hypothesis. Finally, the study recommended optimal utilization of agricultural resources and the available environment of the Arab countries through an integrated approach and encouraging the agricultural investment climate while using advanced technology in agricultural processes besides providing the food for the fragile households in the Arab countries through governmental aids to help those Arab people who suffer under poverty.

**University of Mosul
College of Administration
And Economics**



**the impact of various income levels in the per capita food share and
food deficiency in a number of arab countries (selected years)**

Saif Abdallah Mustafa Al - Aaraji

**M. Sc. / Thesis
Economics**

**Supervised By
Prof . Dr. Salem Tawfik AL - Najafi**

2010 A.D.

1431 A.H.